منظمة «العفو الدولية» تطالب ليبيا بوضع حد للاعتقال التعسفي

■ **طرابلس / متابعات :**

اعتبرت منظمة العفو الدولية في تقرير جديد لها أنه يتوجب على السلطات الليبية أن تضع حداً «للاعتقال اللا محدود» لآلاف المهاجرين، بمن فيهم لاجئون وطالبو لجوء خضع بعضهم للتعذيب.

ونددت المنظمة الدولية التي تدافع عن حقوق الإنسان ومقرها لندن، في نفس الوقت بكون الاتحاد الأوروبي يساعد الحكومة الليبية على «تعزيز الأمن على الحدود من أجل كبح حركة المهاجرين غير الشرعيين إلى أوروبا على حساب حقوق الإنسان».

ونددت أيضاً بـ«المعاملة غير المقبولة لآلاف الأجانب، ومعظمهم من إفريقيا شبه الصحراوية، والذين اعتقلوا اعتباطيا وسجنوا لفترات طويلة في شروط مزرية».

وأكدت المنظمة أنها زارت سبعة «مراكز احتجاز» كما تسميها السلطات الليبية، وتحدثت عن «أدلة عن سوء المعاملة تشبه التعذيب في بعض الحالات».

وجاء في تقرير منظمة العفو الدولية أيضاً أن «عدداً كبيراً من المعتقلين بمن فيهم نساء، تعرضوا للضرب المبرح بخراطيم المياه أو بالأسلاك الكهربائية»، مؤكدة أنها حصلت بالإضافة إلى ذلك على شهادات لمعتقلين جرحوا بالرصاص خلال مصادمات.

وبالنسبة للمساعدة التي يقدمها الاتحاد الأوروبي لكبح حركة المهاجرين غير الشرعيين، اعتبرت أنه «من المقلق جداً أن نكتشف أن أموال الاتحاد الأوروبي تبدو أنها استعملت من أجل تمويل مراكز الحجز حيث يعتقل آلاف الأجانب بشكل غير شرعي».

وحثت منظمة العفو الدولية الاتحاد الأوروبي على عدم توقيع اتفاقات جديدة مع ليبيا في هذا المجال حتى «تظهر احترامها لحقوق اللاجئين وطالبي اللجوء والمهاجرين».

وأشارت إلى أنه منذ مايو 2012 رحلت السلطات الليبية 25 ألف شخص كانوا دخلوا «بشكل غير شرعي» إلى ليبيا.

وبقي آلاف المهاجرين الذين اعتبروا بمثابة «تهديد على الأمن الوطني» معتقلين خلال أشهر قبل طردهم من دون تعيين أي محام لهم.

مؤتمر الحوار الوطني الشامل
بالحوار نصنع المستقبل

14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
www.14october.com
الأحد - 23 يونيو 2013م - العدد 15800

مرسي يواجه سخطا شعبيا

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية تقريرًا عن الأوضاع السيئة التي تشهدها مصر ووضع الرئيس المصري «محمد مرسي» الذي يزداد سوءًا مع اقتراب موعد الاحتجاجات الحاشدة التي تدعو إلى الإطاحة به في الذكرى السنوية الأولى من تنصيبه كأول رئيس منتخب بشكل ديمقراطي للبلاد.

وانطلقت الصحيفة قائلة أن الأمر بدأ قبل أوانه منذ أن منعت الحشود الغاضبة في جميع أنحاء مصر المحافظين الجدد المعينين من قبل الرئيس «مرسي» من الدخول إلى مكاتبهم، في حين تم توقيع الملايين من العرائض للإطاحة بالنظام الإسلامي، وسط قيام جماعة الإخوان بتحصين مقراتها لمنع حدوث هجمات مثل التي فشلت الشرطة مسبقًا في وقفها.

وأضافت: «مع اقتراب الذكرى الأولى لتنصيبه، يواجه الرئيس «مرسي» سخطًا شعبيًا واسع النطاق، فضلًا عن الحملات الشعبية التي قوضت قدرته على ممارسة السلطة، ومعالجة المشاكل الأكثر إلحاحًا في البلاد.

ومن جانبه، قال «عماد شاهين» أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة «لو كنت حاكمًا، سأكون قلقاً للغاية بهذا الشأن لأن الشارع خارج عن نطاق السيطرة».

ولفتت الصحيفة :«من المسلم به أن الرئيس «مرسي» ورث دولة مختلة وظيفيا ورثة ومهلهلة بسبب عقود من الحكم الإستبدادي الذي خلقه المخلوع «حسني مبارك» الذي بدوره همش الجماهير. ولكن خلال السنة الأولى من حكم «مرسي» أصبحت الحياة أكثر صعوبة مع صعود مشاكل عديدة، مثل انقطاع التيار الكهربائي ونقص الغاز وارتفاع أسعار المواد الغذائية».

وأوضحت الصحيفة أن تراكم هذه المشاكل، تركت الرئيس «مرسي» مع عدد قليل من الحلفاء وراء جماعة الإخوان المسلمين في مواجهة موجة جديدة من الاحتجاجات في نهاية الشهر الجاري، لاسيما بعد أن أعلن شيخ الأزهر «أحمد الطيب» أن الاحتجاجات السلمية ضد الحكام مباحة وجائزة شرعًا.

ولفتت الصحيفة إلى أن الأمور ستزداد سوءًا بالنسبة للرئيس «مرسي» في الأيام المقبلة، رغم تباين المعارضة وعدم تنظيمها، إلا أن التوقعات تزداد حول المزيد من الاضطرابات التي من شأنها أن تضعف الأمة أكثر وأكثر.وعلى الجانب الآخر، يقول حلفاء الرئيس «مرسي» أنه لا يزال يتمتع بالشرعية الانتخابية، وأن المعارضة رفضت جهوده للوصول إلى حلول وسطية، مما ترك للرئيس خيارا واحداً فقط، وهو الاعتماد على أعضاء الجماعة.

وانتهت الصحيفة قائلة أن الرئيس المصري «محمد مرسي» يناضل من أجل استعادة مصداقيته أمام الشعب، في حين يتحدى المتظاهرون والمحتجون سلطته في أنحاء البلاد.

توجه لشرعنة بؤرة استيطانية جديدة

ركزت الصحف الإسرائيلية على توجه إسرائيل لشرعنة بؤرة استيطانية جديدة، وزيادة أعداد المستوطنين في الضفة الغربية، كما نقلت تصريحات لمسؤول سابق بالموساد عن تأييده للانسحاب لحدود 67 والأغوار. وتطرقت لتوكيل مهمة حماية زيارة مسؤولة الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي لجهاز المخابرات.

فقد ذكرت صحيفة هآرتس أن وزير الدفاع موشيه بوغي يعلون يدرس إمكانية تسويغ بؤرة استيطانية تدعى «مزرعة جلعاد» شمال الضفة الغربية ضمن صفقة يقوم المستوطنون بموجبها بإخلاء طوعي لأربعة مبان سبق أن تعهدت الدولة بإخلائها عقب التماس رفع إلى المحكمة العليا.

وأشارت هآرتس إلى أن مكانة الأراضي التي بنيت عليها البؤرة الاستيطانية من قبل شقيق أحد المستوطنين الذي قتل في المكان، لا تزال ضمن الإجراءات القانونية في الإدارة المدنية، في حين توجه الفلسطينيون إلى المحكمة للمطالبة بهدم أربعة مبان تقع على أراض يملكونها تصنف «ب» فردت إسرائيل بأنها ستهدمها.

في سياق متصل بالاستيطان، قالت صحيفة يديعوت في افتتاحيتها إن عدد السكان اليهود في أراضي 1967 أصبح مساويا لنصف عدد السكان الفلسطينيين فيها، موضحة أن 385 ألف يهودي يعيشون في الضفة الغربية ونحو 300 ألف آخرون في شرقي القدس، «وهو ما يعني أن السكان اليهود والعرب في شرقي القدس أصبحوا متساوين لأول مرة».

ونقلت صحيفة يديعوت عن قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال نيتسان ألون قوله خلال ندوة أمام دبلوماسيين ومراسلين أجانب، إنه في حال عدم نجاح جهود وزير الخارجية الأميركي جون كيري في استئناف المفاوضات فإن التصعيد سيتعاظم.

وأشارت الصحيفة إلى أن حديث ألون أثار موجة انتقاد ضده من جانب المستوطنين والسياسيين من اليمين.

في الملف السياسي، نقلت صحيفة إسرائيل اليوم عن رئيس جهاز الموساد السابق مئير دغا قوله إنه يمكن لإسرائيل الانسحاب من غور الأردن إذا كانت هناك حاجة إلى ذلك، وأنه يمكن الدفاع عن الدولة من حدود 67.

وأضاف أن «الحدود لا تهم» موضحا أنه كان لغور الأردن أهمية حتى 1991 حيث كان التهديد من الأردن وسوريا والعراق، لكن ذلك اختفى تماما الآن.

ونقلت الصحيفة عن المسؤول الأمني السابق قوله خلال ندوة بالقدس إن«ثمة حاجة لإسرائيل أن تشرع في حوار جدي مع السلطة الفلسطينية».

في شأن مختلف، ذكرت صحيفة معاريف أنه بناء على طلب من مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يتولى جهاز المخابرات تأمين زيارة مسؤولة الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاترين أشتون إلى إسرائيل، مشيرة إلى أن هذه المرة الثانية خلال أسبوعين التي يتجاوز فيها نتنياهو الخارجية ويكلف الجهاز بمثل هذه المهمة.

ردا على مليونية «لا للعنف» التي نظمها الإسلاميون الجمعة

تمرد:ميليشيات (الاخوان)لا يمكنها الوقوف أمام شعب بأكمله

شباب الإنقاذ: تدريباتهم القتالية نية مبيتة للعنف في 30 يونيو

■ مليشيات (الاخوان المسلمين) يستعرضون عضلاتهم في شوارع القاهرة

■ **القاهرة / متابعات :**

اعتبر عدد من القوى والحركات الثورية، أن قلة الحشد فى مليونية الإخوان وأنصارهم واختيار ميدان رابعة هو طريقة للتستر على قلة أعدادهم وشعبيتهم المتراجعة فى الشارع ، وأنه لو كانت هذه المليونية أقيمت فى ميدان التحرير لكان فضح العدد الحقيقى لهم، وأكدت القوى الثورية على أن التدريبات القتالية التى أجروها بالأمس الاول لن ترهب المصريين، وأن الشعب سينزل ويحقق غايته.

ومن جانبها قالت مي وهبي مسئولة المكتب الإعلامى لحملة تمرد، إن مليونية امس الاول التى قام بها الإخوان وأنصارهم ، لو كانت الحجم الحقيقي للجماعة فى الشارع قبل اقتراب 30 يونيو ، فهذا يدل على أن لا شعبية لهم فى الشارع ، لأنهم اختاروا ميدان رابعة العدوية لصغر مساحته ، ولو كانوا قاموا به فى ميدان بحجم ميدان التحرير لفضح تراجع شعبيتهم وقلة عددهم.

وأضافت وهبة فى تصريحات صحفية أن المثير للضحك هو أن تجد مليونية يقودها الإرهابيون القادمون ويرفعون صور بن لادن والظواهرى والقيادات الإرهابية، ويطلقون عليها مليونية «لا للعنف» قائلة «هكذا تصبح المليونية تحت اسم «لا للعنف وتأييد الإرهاب» .

واستنكرت وهبة من ما يتردد عن تدريبات قتالية لشباب جماعة الإخوان ، مشددة على أن هذا النظام هو نظام إرهابي ، يفكر فى قمع معارضيه بالمليشيات، إلا أن جموع الشعب المصرى سترهب مليشياتهم ولن يفكروا فى النزول أمام المصريين يوم 30 يونيو لأنه لا يمكن للجماعة أن تقف أمام شعب حتى وإن كانت لديها مليشيات مسلحة ، لافتا إلى أن الرئيس الذى يلجأ إلى مليشيات مسلحة لإرهاب شعبه لا يكون رئيساً ولا يكون نظاماً والأولى بخيرت الشاطر أن يستثمر أمواله فى شىء غير تدريب المليشيات.

وبدوره قال مصطفى الحجرى المتحدث باسم حركة شباب 6 إبريل الجبهة الديمقراطية ، إن تظاهرات أنصار الرئيس يوم الجمعة ، بالرغم من قلة الحشد فيها ، إلا أنها كانت رسالة ترويج بشكل واضح للعنف ، لافتا إلى أن عددا كبيرا ممن ظهروا فى هذه المليونية، هم عناصر جهادية، وأن الخطب والكلمات التى ألقيت على المنصة أغلبها يدعوا للعنف والقتال، بالإضافة إلى الاعتداء على القنوات الخاصة، مما يؤكد أنها مليونية للعنف وليست لنبذه .

وأضاف الحجري فى تصريحات صحفية أن جماعة الإخوان المسلمين حاولت أن تعطى نفسها ولقادتها الثقة بأنهم مازالوا موجودين فى الشارع، بالإضافة إلى أن تدريبات القتال التى استعرضوا بها أمس الأول، تؤكد أن الدولة ماشية فى مسار خطأ ، وأن الجماعة تحاول أن تجعلها أمارة لهم بأى طريقة كانت، إلا أن إصرار الشعب يوم 30 يونيو سيغلبهم .

وأكد عمر الجندي أمين شباب جبهة الإنقاذ الوطني ، أن تدريبات أنصار الرئيس القتالية فى تظاهرات أمس الأول الجمعة هى نية مبيته للعنف فى تظاهرات 30 يونيو ، لافتا إلى أن مهما كانت رسالتهم التى يريدون أن يرسلوها للشعب وتهديداتهم بالعنف ، إلا أن الملايين ستنزل إلى الشوارع ، وتحقق ما اتفقت عليه من سحب الثقة من الرئيس مرسى بكافة الطرق السلمية ، ولن ينجروا لأي محاولة للعنف يحاولون فرضها على المشهد .

وأضاف الجندي فى تصريحات صحفية أن نجاح مليونية الإسلاميين الجمعة وعدم حدوث أى عنف فيها يرجع إلى عدم ذهاب الطرف الآخر الممثل فى المعارضة إليهم واحترامه لحقهم فى التعبير ، بالرغم من الاختلاف معهم ، على عكس طريقتهم فى التعامل مع مليونيات المعارضة وذهابهم ومحاولاتهم لإفشالها بأى طريقة كانت .

حول العالم

أوباما يرشح جمهوريا لرئاسة (إف بي آي)

■ **واشنطن / وكالات :**

رشح الرئيس الأميركي باراك أوباما جيمس كومي، وهو أحد الجمهوريين الذين خدموا في إدارة الرئيس السابق جورج دبليو بوش، لرئاسة مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي).

وكان كومي (52 عاما) مسؤولا كبيرا في وزارة العدل الأميركية في إدارة جورج بوش الابن. وإذا وافق مجلس الشيوخ على ترشيحه للقيام بهذه المهمة للسنوات العشر المقبلة، فإنه سيحل محل روبرت مولر الذي خدم منذ عام 2001.

وقد عارض كومي في 2004 الإدارة الأميركية بشأن برنامج تنصت للوكالة الوطنية للأمن، وهو البرنامج الذي أصبح اليوم في قلب عملية كشف النظام الأميركي الواسع لمراقبة الاتصالات.

وقال أوباما في حديقة البيت الأبيض إن كومي «كان على استعداد للتخلي عن العمل الذي يحبه حتى لا يشارك في أمر رأى أنه سيئ جوهريا»، مذكرا أن المدير الجديد هدد حينها بالاستقالة.

ورفض كومي الذي تولى حينها وزارة العدل بالإنابة بسبب دخول الوزير جون أشكروفت المستشفى، تقديم موافقة وزارته على برنامج التنصت بقيادة الوكالة الوطنية للأمن.

وامتدح أوباما كومي ووصفه بأنه رجل صاحب باع طويل في القضاء وحكم القانون، مشيرا إلى عمله في مكافحة الجريمة المنظمة والعنف المسلح كمدع فيدرالي وأيضا عمله كنائب للمدعي العام.

ورغم كون كومي جمهوريا، فإنه ينظر إليه على أنه صاحب صوت مستقل في واشنطن، وامتدح أوباما نزعته الاستقلالية ونزاهته أكثر من التزامه بالسياسات الحزبية.

ويتمتع كومي بخبرة طويلة في مجال تطبيق القانون، بما في ذلك الإشراف على المحاكمة في قضية «التفجير الإرهابي» بأبراج الخبر في المملكة العربية السعودية عام 1996، الذي قتل فيه 19 جنديا أميركيا.

أردوغان يحشد أنصاره.. واعتقال نشطاء

■ **أنقرة / وكالات :**

شرع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان في جولات داخلية لحشد أنصاره، في ظل الاحتجاجات المناهضة لحكومته على خلفية ما بات يعرف بأحداث ميدان تقسيم في إسطنبول. بينما اعتقل 18 ناشطا وأودعوا السجن لمشاركتهم في المظاهرات الاحتجاجية.

ويلتقي أردوغان بأنصاره في مدينة القيصرية في قلب منطقة الأناضول جنوب شرق تركيا، ويتوقع أن يحث في كلمة له الناخبين على دعم حزب العدالة والتنمية قبل انتخابات مجالس البلدية المقررة في مارس/آذار القادم.

وقد علقت في ميدان بالقيصرية لافتة كتب عليها «دعونا نفسد اللعبة الكبرى دعونا نكتب التاريخ»، وعلقت صور أردوغان على المباني المحيطة.

ولم تشهد القيصرية -وهي من «نمور الأناضول» التي ازدهرت صناعاتها الصغيرة خلال عشر سنوات- الاشتباكات التي تركزت في إسطنبول والعاصمة أنقرة ومدينة آسكي شهر القريبة.

ومن المقرر أن يواصل أردوغان جولاته في مطلع الأسبوع بمدينة أرضروم في شرق البلاد وسمسون على ساحل البحر الأسود.

وكان أردوغان قد وصف المحتجين بانهم «حثالة» يستغلهم «إرهابيون»، واتهم قوى أجنبية ووسائل إعلام دولية ومضاربين في الأسواق بمحاولة إذكاء الاضطرابات فيما سماه «اللعبة التي تلعب مع تركيا».

تأتي جولات أردوغان بينما تستمر أعمال عنف متفرقة -حسب وكالة رويترز- في مناطق مختلفة منها أنقرة، حيث نزل نحو ألف شخص إلى الشوارع خلال الليل. بينما استخدمت الشرطة القنابل المسيلة للدموع ومدافع المياه لتفريق المتظاهرين، مما أدى -حسب وكالة دوغان للأنباء- لإصابة أربعة محتجين وضابطي شرطة.

كما أكدت جمعية المحامين أن 18 ناشطا من «حزب المضطهدين» الاشتراكي التركي اعتقلوا الجمعة وأودعوا السجن في انتظار ملاحقتهم لمشاركتهم في المظاهرات الاحتجاجية.

وأوضحت قناة «إن.تي.في» التلفزيونية الإخبارية أن عناصر حزب المضطهدين -وهو حزب صغير نشط كثيرا أثناء حركة الاحتجاج- ملاحقون بتهمة «الانتماء إلى منظمة إرهابية» و«تدمير ممتلكات عمومية» وتهم أخرى يعاقب عليها القانون بالسجن عدة سنوات.

وكان وزير الداخلية معمر غولر تحدث في وقت سابق عن حملة مداهمات أدت إلى اعتقال 62 شخصا في إسطنبول و23 في أنقرة. وأضاف غولر «أن العملية التي أعد لها منذ سنة تستهدف منظمة إرهابية هي الحزب الشيوعي الماركسي اللينيني الذي شارك أيضا في مظاهرات حديقة جيزي».

يذكر أن احتجاجات سلمية، من جانب أنصار حماية البيئة لوقف مشروع بناء في متنزه بإسطنبول، كانت قد تحولت إلى مظاهرات غضب في مدن عدة إزاء ما وصفه المحتجون بأنه تزايد للاستبداد في إدارة أردوغان، مما أدى إلى مقتل خمسة أشخاص وجرح أكثر من 7800.

وكانت ست منظمات تركية للأطباء أدانت أمس الأول ما عدته الاستخدام المفرط للشرطة للغاز المسيل للدموع في قمع المظاهرات المناهضة للحكومة التي شهدتها تركيا على مدى ثلاثة أسابيع، وأشارت إلى حالتي وفاة محتملتين بسبب الغاز الذي وصفته بأنه «سلاح كيمياوي».

واشنطن تتهم سنودن بالتجسس وسرقة المعلومات

■ **واشنطن / وكالات :**

وجه القضاء الأميركي إلى إدوارد سنودن رسميا تهمة التجسس وسرقة ممتلكات حكومية ونقل معلومات تتعلق بالدفاع الوطني دون إذن والنقل المتعمد لمعلومات مخابرات سرية لشخص غير مسموح له بالاطلاع عليها.

وذكرت وثيقة قضائية أعلنت الجمعة أن الولايات المتحدة وجهت اتهامات لسنودن، الموظف السابق في جهاز الأمن القومي الأميركي، الذي كشف معلومات سرية عن استخدام الجهاز لبرامج تنصت ورصد إلكتروني واسعة النطاق في لائحة اتهام جنائية بتاريخ 14 يونيو.

وقدمت شكوى ضد سنودن إلى محكمة فدرالية في ولاية فرجينيا، حيث مقر شركة بوز آلن هاملتون التي كان يعمل فيها المتهم، وتضمنت إلى جانب التجسس وكشف معلومات سرية، تهمة سرقة معلومات تخص الحكومة.

وقد تصل العقوبة على التهم الثلاث مجتمعة إلى عشر سنوات سجن.

وكانت صحيفة واشنطن بوست قد ذكرت أن القضاء الأميركي وجه تهمة التجسس لسنودن (29 عاما)، وأضافت أن المتهم اللاجئ في هونغ كونغ وجهت له أيضا تهمتا السرقة واستخدام ممتلكات حكومية خلافا للقانون.

كلمات

ناصر عراق

30 يونيو.. نهاية الجهل.. وبداية الوعي

هل سيكون نهاية يونيو الجاري بداية لترسيخ الوعي الثوري الديمقراطي الحقيقي في مصر؟ وهل سيصبح 30 يونيو ختام العبث الإخوانى بالسلطة؟

في البداية علينا التأكيد على أن الهدف الأول لغالبية الشعب المصري يتمثل الآن في إسقاط جماعة الإخوان المسلمين من السلطة بشكل سلمي، وليس القضاء عليها ومحوها من الوجود، ذلك أن الرئيس مرسي ممثل الجماعة في الرئاسة قد أثبت فشله الذريع في إدارة شئون البلد بامتداد عام كامل، والأدلة طويلة وبائسة.

بعيدًا عن حركة المحافظين المشبوهة، والتي تؤكد حجم العمى السياسي الذي يعاني منه حكامنا، وبعيدًا عن التصريحات المخبولة لعصام العريان بشأن دولة الإمارات والتي تدل على جهل سياسي واجتماعي بلا نظير، أقول بعيدًا عن كل هذا، فإن هذه السنة الكبيسة أكدت أن الجماعة لا تعرف بالمرة معنى قيادة الدول، ولا تدرك بالمرة قيمة بلد بحجم مصر العظيمة.

لذا علينا الانتباه إلى نقطتين أراهما في غاية الأهمية هما:

• إن دعوة حركة تمرد للخروج يوم 30 يونيو تسهم بشكل مدهش في عملية الفرز الاجتماعي والسياسي بين المصريين، وهي عملية ضرورية لا خوف منها يتعرض لها كل مجتمع ثار وغضب ضد السلطة القاهرة، فالذين يؤيدون الدعوة إلى إسقاط مرسي وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة في ناحية، والذين يتمسكون بمرسي في ناحية أخرى، وبتعبير آخر فإن مرسي وجماعته وتيارات التأسلم السياسي الداعمة له يمثلون النظام القديم (نظام مبارك) في أبشع صوره بعد أن تم صبغه بدهان (التدين الشكلي)، والشواهد بلا حصر من أول إفقار الفقراء، والانصياع أمام الأمريكان، حتى مطاردة الثوار وأحكام البراءة المتتالية على رموز نظام مبارك. أما الملايين الرافضين لمرسي وإخوانه فيمثلون الشعب الحالم باستعادة الثورة التي سرقها منه المجلس العسكري والإخوان بدعم أمريكي صريح. أجل.. الشعب يريد استرداد الثورة حتى يتم العمل على تحقيق أهدافها في توفير الحرية والعدالة والكرامة لجميع المصريين.

• فضح هذا الفرز الجريمة الكبرى التي ترتكب في حقنا نحن المصريين منذ سنوات، وهي أن جماعات التأسلم السياسي حاولت (بدعم من نظام مبارك) في السابق (ونظام مرسى حاليًا) أن تجرجر الناس للخلف، وتعود بالمجتمع إلى العصور الوسطى من خلال مناقشة القضايا الخائبة وطرح الفتاوى الجهولة والأفكار المتخلفة التي يروج لها قادة هذه الجماعات ومشايخ الفضائيات، هؤلاء وأولئك الذين لا يخجلون من كيل المديح لمرسي ليل نهار بزعم أنه يمثل (المشروع الإسلامي)، وقد أبانت الشهور السابقة كذب هذا الادعاء وسقوطه أمام الناس في فضيحة مدوية، وها هي المنغصات اليومية التي يكابدها المصريون كل ساعة تكشف لهم الحجم المهول لكذب المتاجرين بالدين الإسلامى العظيم (الغلاء المتزايد/ انقطاع الكهرباء/ المياه/ السولار/ البنزين/ الفوضى/ الزحام/ القبح / الزبالة)، فهل هذا مشروع إسلامي؟

باختصار.. فليخرج المؤيدون لمرسي كما شاءوا بشكل سلمي، وليخرج الملايين الداعون لسحب الثقة منه يوم 30 يونيو بصورة سلمية أيضاً، ولتحدد المواقف بوضوح، ولتسأل نفسك: هل تحلم بمجتمع عادل ونظيف وحر يتطلع إلى الأمام، أم تراك راضيًا بما فعل السفهاء منا من أصحاب التيارات المتأسلمة طوال عام؟.

كوريا الشمالية: السلوك الأميركي يهدد بحرب

■ **بيونغ يانغ / وكالات :**

حذر سفير كوريا الشمالية لدى الأمم المتحدة من أن السلوك الأميركي المعادي لبلاده قد «يؤدي إلى حرب في أي وقت»، لكنه كرر استعداد بيونغ يانغ للتحاور مع واشنطن على أن يشمل هذا الحوار السلاح النووي.

وقال السفير سين سون هو في مؤتمر صحفي إن الولايات المتحدة صعدت التوتر عبر «تهديداتها» بشأن قضية نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية.

وأضاف سون أن بيونغ يانغ تستطيع ضمان «حقها المشروع والسيادي» في الدفاع عن نفسها بفضل وسيلة الردع النووية، «ما دامت الولايات المتحدة تواصل سياستها العدائية عبر تهديد بيونغ يانغ بهجوم نووي»، مشددا على أن بلاده «لن تتخلى أبدا عن وسيلة الردع هذه».

وأوضح الدبلوماسي الكوري الشمالي أن المناورات التي تقوم بها الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية قد تقود شبه الجزيرة إلى «دورة توتر جديدة».

غير أن السفير جدد استعداد كوريا الشمالية لإجراء مفاوضات جدية مع الولايات المتحدة في مختلف القضايا، وأكد أنها ستكون مفاوضات يتناول فيها مجموعة واسعة من الموضوعات بما فيها تلك التي من شأنها تهدئة التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

وكانت كوريا الشمالية اقترحت في وقت سابق الأحد إجراء محادثات مع الولايات المتحدة تتناول نزع السلاح النووي وتخفيف حدة التوتر مع كوريا الجنوبية، وذلك بعد فشل المحادثات التي كان من المفترض أن تجري بين الكوريتين.

ورد البيت الأبيض بالقول إن الولايات المتحدة منفتحة للحوار مع كوريا الشمالية بشرط تنفيذها قرارات مجلس الأمن الدولي ومن ثم الموافقة في نهاية الأمر على نزع سلاحها النووي.

يذكر أن كوريا الشمالية وافقت على صفقة لنزع سلاحها النووي مقابل الحصول على مساعدات عام 2005، ولكنها تراجعت عنها فيما بعد وقالت إنها لن تتخلى عن سلاحها النووي.

وتواجه كوريا الشمالية خطر التعرض لعقوبات دولية جديدة بعد تجربتها النووية الثالثة في فبراير الماضي، الأمر الذي اعتبره الدبلوماسي الكوري الشمالي «ابتزازا».

ودعا سون الولايات المتحدة إلى رفع العقوبات الاقتصادية التي تفرضها على بلاده.

وتشهد المنطقة توترا منذ شهور بسبب التجربة النووية لبيونغ يانغ. وفي سياق محاولات احتواء الموقف، التقى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في وقت سابق مع قادة الصين في العاصمة بكين وتباحث معهم بشأن مسألة نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية، كما تباحث ممثلون عن كوريا الجنوبية واليابان في واشنطن.